

تأكيداً لالتزامه بمكافحة الملاريا عالمياً

سمو الشيخ محمد بن زايد يقدم دعماً مالياً متجدداً لبرنامج "شراكة دحر الملاريا"

جنيف، **18 سبتمبر 2017**: أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وفي إطار دعمه المستمر للقضايا الإنسانية العالمية، اليوم عن التزامه بتقديم 5 ملايين دولار أمريكي كمنحة جديدة لدعم برنامج "شراكة دحر الملاريا" على مدى 3 سنوات. وسيلعب هذا الدعم دوراً محورياً في دعم مساعي البرنامج للحد من خطر الملاريا وإنقاذ الكثير من الأرواح في مختلف أنحاء العالم.

وفي هذه المناسبة، قال الدكتور كيسيت أدماسو، الرئيس التنفيذي لبرنامج "شراكة دحر الملاريا": "لطالما لعبت دولة الإمارات العربية المتحدة دوراً محورياً في دعم الجهود الرامية للقضاء على العديد من الأمراض بالغة الخطورة حول العالم، ويسرنا أن نوطد علاقة التعاون التي تجمعنا معها في إطار الجهود المستمرة التي نبذلها لمكافحة الملاريا. ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نعبر عن جزيل شكرنا وامتناننا لصاحب السمو ولي العهد على هذا الدعم السخي، فقد أثبتت الاستثمارات الصحية التي كرسها القادة العالميون، مثل سموه، أنها كانت وستبقى ركيزة أساسية لبناء عالم ينعم سكانه بصحة أفضل".

وقد ساعد الدعم المالي المستمر من جانب دولة الإمارات برنامج "شراكة دحر الملاريا" على تأمين الموارد اللازمة لتوسيع نطاق جهود مكافحة الملاريا والقضاء عليها، وتوفير الاستثمارات الكفيلة بتطوير أدوات جديدة من شأنها تسريع وتيرة التقدم الذي تم إحرازه للقضاء على هذا المرض الخطير.

علاوة على ذلك، فإن دولة الإمارات - الخالية من الملاريا - تمتلك الخبرة والمعرفة الكافية للحد من انتشار هذا الوباء.

من جانبها قالت سعادة/ الأستاذة الدكتورة مها تيسير بركات، مدير عام " دائرة الصحة في ابوظبي " وعضو مجلس برنامج "شراكة دحر الملاريا": "لقد شهدنا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية تراجعاً ملحوظاً في عدد الإصابات والوفيات الناجمة عن الملاريا، ولكن يمكننا بذل المزيد من الجهود لحماية الأطفال والأسر من هذا المرض الخطير وحفز الجهود الرامية للقضاء عليه. ونفخر اليوم بدعم العمل الدؤوب الذي يبذله مجلس 'شراكة دحر الملاريا' في محاولة الوصول إلى عالم خالٍ من الملاريا".

وقد ساهم توسيع نطاق التدخل وزيادة التمويل والتركيز القيادي المكرس للقضاء على الملاريا، في تحقيق تقدم ملموس على صعيد مكافحة المرض منذ عام 2000، مما ساهم في إنقاذ حياة حوالي 7 ملايين شخص وتلافي أكثر من مليار إصابة. ومع ذلك، لا تزال الملاريا تسبب خسائر فادحة في المجتمعات والأسر، إذ يتوفى بسببها طفل واحد كل دقيقتين، مع بقاء نصف سكان العالم تقريباً عرضة لخطر الإصابة بها.

وقد وضع العالم أهدافاً طموحة لتسريع وتيرة التقدم المحرز وإنقاذ المزيد من الأرواح. وتتضمن هذه الأهداف القضاء على الملاريا في 10 بلدان إضافية بحلول عام 2020- وهو هدف لا يتحقق إلا من خلال زيادة التمويل واتخاذ خطوات جديدة لضمان وصول التدخلات الفاعلة إلى الأشخاص المحتاجين إليها.

وبدوره، قال كيران دالي، نائب مدير لدى "مؤسسة بيل ومليندا غيتس" ونائب رئيس مجلس برنامج "شراكة دحر الملاريا": "ترحب بالخطوة التي اتخذتها دولة الإمارات لتجديد التزامها بدعم برنامج 'شراكة دحر الملاريا' وتمثيلها فيه، ونتطلع إلى مواصلة جهودنا لتحقيق هدفنا المشترك في الارتقاء بحياة الأفراد أينما كانوا. ولا شك أن تنوع الخلفيات الثقافية وجهات النظر بين أعضاء المجلس سيساهم بشكل ملحوظ في تعزيز الجهود الرامية لمكافحة الملاريا، لا سيما وأننا على عتبة مرحلة جديدة من المحاولات المضنية للقضاء على هذا الوباء الخطير".

وتواصل دولة الإمارات العربية المتحدة منذ وقت طويل دعمها لبرنامج "شراكة دحر الملاريا"، حيث ساهمت في أكثر من ربع ميزانيته الإجمالية قبل عملية إعادة الهيكلة. وتعتزم استضافة الاجتماع المقبل لمجلس برنامج "شراكة دحر

المالاريا" الذي ينعقد خلال شهر نوفمبر 2017 بالتزامن مع انعقاد فعاليات منتدى الصحة العالمي الذي يقام تحت عنوان "بلوغ آخر ميل: العمل معاً من أجل القضاء على الأمراض المعدية". ويناقش المنتدى، الذي ينعقد تحت رعاية صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، عدداً من أبرز النجاحات والتحديات في إطار المساعي الرامية للقضاء على الأمراض المعدية، بما فيها المالاريا.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

ميشيل فيشمان، مدير إدارة الاتصال الاستراتيجي في مؤسسة "مالاريا نو مور". الهاتف المحمول: +1 504 220 2792، البريد الإلكتروني: michal.fishman@malarianomore.org

زينيا تشيرني-سكانلون، مدير التواصل في أمانة سر برنامج "شراكة دحر المالاريا". الهاتف المحمول: 520 3637 79 +41، البريد الإلكتروني: xenya.scanlon@rollbackmalaria.com

كارول ددوب، " دائرة الصحة في ابوظبي ". هاتف: 971 50 972 6507 +، البريد الإلكتروني: cdabdoob@haad.ae

حول برنامج "شراكة دحر المالاريا"

يعد برنامج "شراكة دحر المالاريا" منصة عالمية تهدف إلى تنسيق العمل لمكافحة مرض المالاريا، حيث تعمل على حشد الجهود والموارد وتعزيز التوافق والتنسيق بين الشركاء. ويجمع البرنامج تحت مظلته أكثر من 500 شريك بما في ذلك البلدان التي ينتشر فيها مرض المالاريا، وشركائها من منظمات التنمية ثنائية ومتعددة الأطراف، ومؤسسات من القطاع الخاص، ومنظمات غير حكومية، ومنظمات مجتمعية، ومؤسسات بحثية وأكاديمية.